إنتاج كتابي صيانة ونظافة المدرسة

أكْمل بما يناسب من المفردات:

تَجَوّلَت رَاضيَةُ في أرْجَاءِ .....فَشَعُرَت بالألمِ لِحَالِ ..... فَالأوْسَاخُ مُكَدّسَة فِي ..... الأرْكَان قَد انْبَعَثَت منْهَا رَائحَة ..... تزْكم الأنُوفَ. وَالجُدْرَان قَدْ تَشَقّقَت تَكَادُ أنْ .....

فَكّرَت البنْتُ بُرْهَةً منَ الزّمَن ثُمّ قَالَت في نَفْسهَا : " لا بُدّ أن يَتَعَاوَن الأوْليَاءُ و .....عَلَى صيَانَة أثَاث المَدْرَسَة وَ تَعَهّد السّاحَة بالنّظَافَة .

النّصّ :

عَادَت رَاضيَةُ إلَى المَنْزلِ وَعَلاَمَاتُ الحُزْنِ بَادِيَةً عَلَى وَجْهِهَا فَبَادَرَتْهَا أمّهَا بِالقَوْلِ "أرَاكِ متَكَدّرَةً يَا عَزيزَتي أخْبِرِينِي مَا حَصَلَ لَك" أخْبَرَتْ البِنْتُ أمّهَا وَالعبرَة تَخْنُقُها مِنْ شِدّةِ الحزْنِ فَلاَطَفَتْهَا الأمّ وَ هَدّأت مِنْ رَوْعِهَا وقَالَتْ لَها "سَوْفَ أتّصِلُ بِنِسَاءِ الحَيّ مِنْ أجْلِ القِيَامِ بحَمْلَةِ صِيانَةٍ وَ نَظَافَةٍ للمدْرَسَةِ" فرِحَت رَاضيَةُ بالمبَادَرَةِ وَ تَهَلّلَ وَجْهُهَا. وَ مِنَ الغَدِ تَجَمّعَ الأوْلِيَاءُ فِي سَاحَةِ المَدْرَسَةِ يَحْمِلونَ المَعَاوِلَ وَ الأكْيَاسَ مخَصّصةً لِوَضْعِ القُمَامَةِ وَ أدَوَاتِ التّنْظِيفِ وَ بَعْدَ أنْ وَزّعَ العَمّ صَالِح الأدْوَارَ عَلَى الحَاضِرِينَ انْهَمَكَ الجَمِيعُ فِي

العَمَلِ. هَذِهِ مَجْمُوعةٌ مِنَ الرّجَالِ تَقَلّع الأعْشَابَ الطّفَيلِيّةَ وَ تُكَدّسُها فيَلْتَقِطُهَا الأطْفَالُ لِوضْعِهَا فِي الأكْيَاسِ وَ هَذا فرِيقٌ آخر قَدْ انْهَمَكَ فِي إصْلاَحِ الطّاوِلاَتِ وَالكرَاسِي ثُمّ تَزْويقها بألْوانٍ زَاهيةٍ أمّا النّسْوَةُ فكُنّ يُنَظّفْنَ الوِحْدَة الصّحيّة .

عِنْد الزّوالِ أحْضَرت العَمّةُ خَديجَةُ الغَداء للمُشَارِكِين فَتَنَاوَلَ الجَمِيعُ الطّعَامَ وَأخَذُوا قِسْطًا صَغيرًا منَ الرّاحَةِ. فَجْأةً عَلا صوْتُ العَمّ مَحْمُود "هَيّا نَسْتَأنِفُ النّشَاطَ مَازَالَ أمَامنَا الكَثيرُ منَ العَملِ" فَعَادَت الحَرَكةُ منْ جَدِيدٍ و أصْبَحت السّاحَةُ كَأنّها خَلِيّة نَحْلٍ فالكُلّ يَجْتَهِدُ فِي عَمَلِهِ وَ رغْمَ التّعَبِ وَالعَرَقِ المُتَصبّبِ وَاصَل الأطْفالُ جَمْع الأوْسَاخِ فِي الأكْيَاسِ تَحْتَ الشّمْسِ الحَارِقَةِ.

أشْرَفَت الشّمْسُ عَلَى الغُروبِ وَأخَذَ الإرْهَاقُ يَنَالُ مِنَ الجَمِيعِ لكِنّ النّتِيجَة كَانَتْ مذْهِلَةً. لَقدْ أصْبحَت السّاحةُ كأنّها لوْحَةً فنّيّةً رَسَمَتْهَا يَدُ فَنّانٍ مَاهِرٍ وكلّ ركْنٍ مِنْ أرْكَانِهَا يَنْبضُ بالحَياةِ بِفَضْلِ النّباتَاتِ وَ الأزْهَارِ التي غَرَسَهَا المُشَارِكونُ. وَقَفَ المُدِيرُ وَسَطَ الحَاضِرِينَ وَ شَكَرَهم بحَرَارةٍ عَلَى تعَاوُنِهِمْ فِي صِيانَةِ المَدْرسةِ ثمّ ذَكّرَ الأطْفَال بضَرُورَةِ المُحَافَظَةِ عَلَى نَظَافَتِهَا حتّى تَبْقَى مَنارَةً للعِلْمِ.

medrassatouna.com